الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محند أولحاج
-البويرة-
كلية الآداب واللغات

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -
Faculté des Lettres et des Langues

جامعة البويرة

كلية اللغات والآداب
قسم اللغة والأدب العربي

الصفة بين النحو التقليدي واللغويات الحديثة

دراسة مقارنة بين سيبويهُ وتمام حسان

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الليسانس في اللغة والأدب العربي

إعداد :
- عبدالوهاب كبير

إشراف الأستاذة:
- عليوات سامية.

السنة الجامعية: 2012/ 2013

كلمة شكر وعرفان

بداية أشكر الله تعالى وأحمده على فضله ونعمته وتوفيقه لي في إنجاز هذا العمل.

وأتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذة المشرفة "عليوات سامية" على نصائحها وتوجيهاتها التي أنارت لي طريق البحث.

كما لا أنسى أخي الأستاذ "سيد أحمد" على دعمه لي في إنجاز هذا البحث.

و أخيرا أشكر كل الأساتذة وأخص بالذكر الأستاذ " بوشنب " رئيس قسم اللغة والأدب العربي.

الإهداء

إلى من قال فيهما الرحمان: بسم الله الرحمان الرحيم:

﴿ولا تقل لهما أف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب إرحمهما كما ربياني صغيرا﴾

إلى أعظـم الـنعم علي إلى من سهرت لأجلي وشقت لراحتي إلى التي ترقب نجاحي دوما إلى الشمعة التي تحرق نفسها ضياء لدربي إلى من تضحك لفرحي وتبكي لحزني إلى منبع الحب والعطف والحنان إلى **أمي الغالية**.

إلى قدوتي ومصدر عزي وفخري إلى من كان لي معطاء ولم يبخل علي يوما، إلى من أكسبني العلم والأخلاق، إلى من تعب وشقى لأجلي **أبي الغالي**.

أدامكما الله فوق رؤوسنا.

إلى إخوتي: **الياس وزوجته، سيدأحمد، عمر ويوسف**.

إلى أختاي: **زينب وزوجها و نزيهة** و إلى النور الذي ينير البيت **الأميرة ليديا**.

إلى من ملأتا بتقواهما قلبي وبدعواتهما أضاءتا دربي: **جدتاي العزيزتان** وخاصة التي ربتني وكانت لي **أما ثانية**. أطال الله عمركما.

إلى **خالتي الغالية حسيبة (أطال الله في عمرها)** وزوجها وأولادها وخاصة إبنتها **إسراء**.

إلى أعمامي وعماتي وزوجاتهم وأزواجهم وأولادهم.

إلى **خطيبتي حنان وعائلتها**.

إلى الذين عرفت معهم معنى الصداقة: **يونس. بلقاسم. محمد. بوعلام**.

إلى كل من وسعتهم ذاكرتي ولم تسعهم مذكرتي.

إلى الأستاذة المشرفة "عليوات سامية" مع جزيل الشكر و العرفان.

إلى كل من عرفني وأحبني، إلى كل من أحببته، إلى كل من ساعدني بكلمة طيبة، بدعاء من قريب أو من بعيد.

إليكم جميعا أهدي ثمرة عملي.

عبدالوهاب

مقدمة

مقدمة:

يكتسي موضوع تقسيم الكلم أهمية في الدراسات النحوية قديما وحديثا، وقد اختلفت آراء الدارسين في تحديدهم وتصنيفهم للكلم، فنحاة العربية صنفوا الكلم إلى (إسم وفعل وحرف)، وخرج دارسون محدثون عن هذه القسمة فبرزت عندهم أقسام أخرى، ومن ذلك أنهم جعلوا الصفة كقسم مستقل عن الإسم بعد أن كانت إسما عند القدماء، ومن أجل ذلك وجدت أن الصفة في اللغة العربية موضوع جدير بالدراسة والبحث في جوانبها في جوانبها التصنيفية والإصطلاحية والصرفية والنحوية والدلالية مستعينا بنصوص نحاة العربية من جهة ومنهج من مناهج اللغويات الحديثة متمثلا في نظرية التحليل إلى المؤلفات المباشرة من جهة أخرى.

ويكتسي البحث في موضوع الصفة أهمية علمية وتعليمية فأما الأهمية العلمية فتتمثل في طرق باب جديد في البحث وهو محاولة تطبيق النظريات اللسانية الحديثة على مفهوم من المفاهيم النحوية للغة العربية، أما الأهمية التعليمية فتتمثل في إيضاح مصطلح الصفة والوصف والنعت وإبراز الحدود التي تفصل بين هذه المصطلحات لمتعلمي النحو واللغة العربية.

وتعود أسباب إختياري لموضوع البحث في الصفة إلى رغبتي في إيضاح بعض الجوانب الغامضة في الصفة من جهة والإفادة من النظريات اللغوية الحديثة وتطبيقها على هذا المفهوم النحوي الجدير بالدراسة من جهة أخرى.

أما إشكالية هذا البحث فتمحورت في عدد من الأسئلة أهمها :

1. ما هي المعايير التي إستند إليها نحاة العربية أثناء تصنيفهم وتحديدهم لمصطلح الصفة؟ وما مفهوم الصفة وموقعها من الإسم؟
2. ما الفرق بين المصطلحات (صفة، وصف، نعت)؟
3. ما مدى توافق واختلاف معالجات نحاة العربية القدماء للجوانب النحوية للصفة مع مفهوم الوظيفة التركيبية في اللغويات الحديثة؟

وللإجابة عن هذه التساؤلات وضعت خطة للبحث هي كما يلي:

مقدمة و ثلاثة فصول: فكان الفصل الأول حول مفهوم الصفة، حيث عالجت فيه تحديد مصطلح الصفة لغة واصطلاحا أولا، ثم تصنيف الصفة في النحو التقليدي عند **سيبويه** ثانيا، ثم الوظائف النحوية للصفة ثالثاً. وتطرقت في الفصل الثاني إلى الصفة في الدراسات الحديثة عند **تمام حسان** أولا، ثم الخصائص التركيبية للصفة وفق منهج التحليل إلى المؤلفات المباشرة ثانيا.

أما الفصل الثالث فتطرقت إلى المقارنة بين منهج كل من **سيبويه** و **تمام حسان** في استعمالهما للصفة، ثم ختمت البحث بخاتمة ضمنتها النتائج التي توصلت إليها.

استعنت في هذا البحث بمجموعة من المناهج التي وجدتها مناسبة منها المنهج الوصفي التحليلي الذي درست من خلاله الجانب الشكلي و التركيبي للصفة، كما إعتمدت المنهج التقابلي الذي يقوم على المقابلة والمقارنة بين مقاربات النظريات اللغوية المختلفة، حيث قابلت خلال هذا البحث بين مقاربات النظرية النحوية العربية القديمة بنظرية التحليل إلى المؤلفات المباشرة، كما اعتمدت المنهج الوظيفي التركيبي عند تطبيق المنهج التركيبي على الصفة في العربية.

الـــفـــــــــــصـــــــــــل الأول:الصفة في النحو التقليدي.

1. تحديد مصطلح الصفة.

أ. لغة.

ب. إصطلاحا.

2. التوسع في إستعمال الصفة

3. بين الصفة والوصف والنعت.

4. الصفة في النحو التقليدي.

4-1 تصنيف الصفة في النحو التقليدي (سيبويه).

4-2 مفهوم الوظيفة النحوية.

4-3 الوظيفة النحوية للصفة :

1) الصفة المرفوعة.

2) الصفة المنصوبة.

3) الصفة المجرورة.

1.تحديد مصطلح الصفة:

أ. لغة:

يحدد **إبن منظور** معنى لفظة الصفة بقوله:«إنّ صفة الشيء حليته، ونعته من وصف الشيء وصفا، وصفةً أي حلاه، والوصف هو المصدر، أما الصفة فهي الحلية.»[1]

كما ترتبط الصفة في معناها اللغوي بلفظة النعت، يقول **ابن منظور** أيضا:«النعت وصفك الشيء، تنعته بما فيه وتبالغ في وصفه، والنعت ما نعت به، نعته ينعته نعتا، ووصفه... ، وجمع النعت: نعوت،[...] والنعت من كل شيء هيئته وكل شيء كان بالغا.»[2]

ب. إصطلاحا:

الناظر في كيفية تحديد النحاة العرب لمصطلح الصفة يجد أنهم استعملوا عدة معايير لتحديد هذا المصطلح، فهذا **ابن يعيش** يستخدم المعيار الصرفي الإشتقاقي، معتبرا أن الصفة هي كل ما أخذ من الفعل كإسم الفاعل، وإسم المفعول كضارب ومضروب وما أشبهها من صفات الفعلية، وأصفر وأحمر وما أشبهها من صفات الحلية، وبصري ونحوها من صفات النسبة.[3]

ويستعمل معيار الدلالة والمعنى حين يقول:«الصفة تدل على بعض أحوال الذات.»[4]

أما **الرضي الإستراباذي** فيستعمل المعيار النحوي الوظيفي عندما يحدد الصفة قائلا:«الصفة تطلق باعتارين عام وخاص، والمراد بالعام: كل لفظ فيه معنى الوصفية جرى تابعا أولا، فيدخل فيه خبر المبتدأ والحال في نحو: زيدقائم وجاءني زيد راكبا، إذ يقال هما وصفان، ونعني بالخاص: مافيه معنى الوصفية إذا جرى تابعا نحو جاءني رجل ضارب.»[5]

---

[1]– إبن منظور، تهذيب لسان العرب، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1993، ص 740.

[2]– المصدر ننفسه، ص 629.

[3]– ابن يعيش، شرح المفصل، ج[2]، تح:إيميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 2001، ص234.

[4]– اللمصدر نفسه، ص 47.

[5]– الرضي الإستراباذي، شرح الكافية، دار هجر للطباعة و النشر، القاهرة، ط1،1996،ص133–134.

يبرز **الرضي** من خلال هذا التحديد نوعين من الصفة، وهما ما أسماه الصفة بالإعتبار العام، وهذا النوع لا يقتصر على الصفة التي تكون تابعة وتشغل وظيفة النعت، بل قد يشغل هذا النوع وظيفة الخبر أو الحال، وما يشغل هذه الوظائف يتمثل في المشتقات الوصفية كإسم الفاعل، إسم المفعول، الصفة المشبهة، وإسم التفضيل وهذا ما يشبه مفهوم "Adjectifs" عند الغربيين.

أما النوع الثاني من الصفة فهو ما أسماه **الرضي** بالصفة بالإعتبار الخاص حيث يقتصر هذا النوع على الصفة التابعة لموصوف أي ما يشغل وظيفة النعت وهي المشتقات الوصفية أو ما ينوب عنها كالتشبيه بالمشتق، الجملة الإسمية والفعلية، المصدر والجار والمجرور.

2.التوسع في استعمال مصطلح الصفة:

يطلق مصطلح الصفة إضافة إلى معنى الوصفية على مفاهيم أخرى نحوية، ومن ذلك إطلاق **سيبويه** على الحال والتمييز صفة ووصفا، يقول: «واعلم أن الشيء يوصف بالشيء الذي هو هو وهو من إسمه، وذلك قولك هذا زيد الطويل، ويكون هو هو وليس من إسمه كقولك: هذا درهم وزنا.»[1]

كما يطلق على مفهوم التوكيد كذلك وصفا، يقول **سيبويه:** «واعلم أن هذه الحروف كلها تكون وصفا للمجرور والمرفوع والمنصوب والمضمرين، وذلك قولك: مررت بك أنت، ورأيتك أنت، وانطلقت أنت، وليس وصفا بمنزلت الطويل إذا قلت: مررت بزيد الطويل، ولكنه بمنزلت نفسه إذا قلت: مررت به نفسه، وأتاني هو نفسه، ورأيته هو نفسه، وإنما تريد بهن (...)، ولكن النحويين صار ذا عندهم صفة لأن حاله كحال الموصوف.»[2]

3. بين الصفة والوصف والنعت:

استعمل النحاة المصطلحات الثلاثة الدالة على معنى واحد تقريبا، فقد إستخدم **سيبويه** المصطلحات صفة، وصف، نعت في مواطن كثيرة من الكتاب، ومثال

[1]– سيبويه، الكتاب، تح:عبدالسلام محمد هارون، ج2، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط3، 1988، ص121.

[2]–المصدر نفسه، ص385.

استعماله لمصطلح النعت قوله: « النعت مجرورا مثل المنعوت لأنهما كالإسم الواحد.»[1]

ويستخدم مصطلح الصفة في مثل قوله:« وسمعنا العرب الموثوق بهم ينصبونه، سمعناهم يقولون: العجب من بر مررنا به قبل قفيزًا بدرهم قفيزًا بدرهم، فحملوه على المعرفة وتركوا النكرة لقبح النكرة أن تكون موصوفة بما ليس صفة.»[2]

ويستعمل **سيبويه** مصطلح وصف قي مثل قوله:«وتقول: هذا الرجل فاضربه، إذا جعلته وصفا ولم تجعله خبرا .»[3]

نستنتج مما سبق أن النحاة استعملوا المصطلحات الثلاثة الصفة،الوصف،النعت بمعنى واحد إذا دل المصطلح على ما يسمى بالصفة بالإعتبار الخاص أو الصفة التابعة لموصوف، وإن كان مصطلح النعت هو الأكثر إستعمالا للدلالة على هذا المعنى، أما إذا قصد دراسة الصفة من الناحية الصرفية فيستعمل في ذلك (الصفة أو الوصف) دون استعمال مصطلح النعت الذي يقتصر على الناحية النحوية للصفة.

والصفة عندما تكون تابعة لموصوف أو الصفة بالإعتبار الخاص كما يسميها **الرضي**، تفاوت النحاة في الإصطلاح عليها بين النعت والصفة والموصوف، فإن **ابن جني** يطلق عليها الوصف حين يقول:«ومن تجاذب الإعراب والمعنى ما جرى من المصادر وصفا نحو قولك: هذا رجل دنف، وقوم رضا، ورجل عدل.»[4]

أما **الرضي** فقد أطلق غلى الصفة التابعة نعتا، وهو المصطلح الأكثر استعمالا لدى النحاة، يقول:«النعت تابع يدل على معنى في متبوعه مطلقا.»[5]

4. الصفة في النحو التقليدي:

4-1 تصنيف الصفة في النحو التقليدي عند سيبويه:

يجمع النحاة القدماء على القسمة الثلاثية للكلم في العربية وما يدل على ذلك ما جاء في كتاباته الكثيرة، يقول **سيبويه:** «فالكلم: إسم، وفعل، وحرف جاء لمعنى ليس

---

[1]-المصدر نفسه، ص421.

[2]-المصدر نفسه، ص396.

[3]-سيبويه، الكتاب، ج2، ص139.

[4]-ابن جني، الخصائص، ج[2]، تح: عبدالحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 2001، ص461.

[5]-الرضي الإستراباذي، شرح الكافية، ص312.

بإسم ولا فعل»[1]. وقد اتبع معظم النحويين هذا التقسيم باستثناء **أبي جعفر بن صابر الأندلسي** الذي أضاف قسما رابعا هو اسم الفعل الذي أسماه المخالفة.[2]

بعد عرضنا بشكل مختصر كيفية تصنيف نحاة العربية القدماء لأقسام الكلم، يتبادر إلينا التساؤل حول موقع الصفة ضمن هذا التصنيف؟.

لقد جعل نحاة العربية القدماء من الصفة صنفا من أصناف الإسم الذي يحده **سيبويه** بقوله:«فالإسم رجل وفرس.»[3] وما يلاحظ على هذا التصنيف للكلم أن **سيبويه** يكتفي بالتمثيل للإسم وكأنه قد أدرك أنه ليس ثمّ حد جامع مانع للإسم لاتساع مفهومه وكثرة تفريعاته وعلاماته،[4] وعلامات الإسم كثيرة جمعها **السيوطي** في أكثر من ثلاثين علامة منها على سبيل المثال: الجر وحروفه، التنوين، النداء، الـ، الإسناد إليه، إضافته، الإضافة إليه... وهذه العلامات تنطبق على الصفة وغيرها من الأنواع التي تعد من تفرعات الإسم مثل: إسم الذات، الظرف، الضمير، إسم الإشارة والإسم الموصول.[5]

4-2 مفهوم الوظيفة النحوية:

ربط نحاة العربية الوظيفة النحوية بنظرية العامل والإعراب، حيث عدوا الإعراب وسيلة للتوضيح والبيان ورفع اللبس والاحتمال عن الكلم. والإعراب عند **ابن جني** هو:«الإبانة عن المعاني بالألفاظ.»[6] بمعنى أن الكلمات تلحقها كلمات إعرابية تشير إلى وظائفها، ويقابل الإعراب البناء اللذي هو عدم تغيير أواخر الكلمات تبعا لتغيير وظيفتها.

ويفصل **سيبويه** في أنواع الإعراب ومجاريها في العربية فهي عندي:« وهي تجري على ثمانية مجار: على النصب، والجر، والرفع، والجزم، والفتح، والكسر، والضم، والوقف. وهذه المجاري الثمانية يجمعهن في اللفظ أربعة أضرب، فالنصب

---

[1]-سيبويه، الكتاب، ج1، ص12.

[2]-عبدالله الدايل، الوصف المشتق في القرآن الكريم، مكتبة التوبة، الرياض، 1996، ص14.

[3]-سيبويه، الكتاب، ج1، ص12.

[4]- عبدالله الدايل، الوصف المشتق في القرآن الكريم، ص36.

[5]-المرجع نفسه، ص47.

[6]- ابن جني، الخصائص، ج1، ص89.

والفتح في اللفظ ضرب واحد والجر والكسر فيه ضرب واحد، وكذالك الرفع والضم، والجزم والوقف.
وإنما ذكرت ثمانية مجارٍ لأفرق بين ما يدخله ضرب من هذه الأربعة لما يحدثه فيه العامل ـ وليس شيء منها إلا وهو يزول عنه ـ وبين ما يبنى عليه الحرف بناءا لا يزول عنه لغير شيء أحدث ذلك فيه من العوامل التي لكل عامل منها ضرب من اللفظ في الحرف وذلك الحرف حرف الإعراب.»[1]

يفسر هذا النص المجاري الثمانية الموزعة على المعرب والمبنى، وهي النصب، الرفع، الجزم، الجر، الضم، الوقف والكسر.

والحركات في الإعراب ضرب من القرائن التي يتحقق بها الاختلاف أو انعدامه للتعبير عن المعاني (الوظيفية)، والعلامة الدالة على محل الرفع أو النصب أو الجر لاحقة عرضية تزول بزوال السبب واختلاف العوامل، أما الاحتمال والإشكال بعلامات لفظية تدل على فوارق دلالية. وهو بذلك يفتح الكلمات المغلقة على معانيها.

4-3 الوظيفة النحوية للصفة:

1. الصفة المرفوعة:

1-1 وظيفة المبتدأ والفاعل ونائب الفاعل (المسند إليه):

من المواقع التي تشغلها الصفة وقوعها في إحدى الوظائف النحوية التالية :

_ وظيفة المبتدأ مثل:"خير منك يفعل هذا".

_ وظيفة الفاعل مثل:"جاء الحسن وجهه".

_ وظيفة نائب الفاعل مثل:"حمد المصون شرفه".[2]

فالمبتدأ في الجملة الأولى وظيفة نحوية شغلها إحدى المشتقات الوصفية وهي صفة التفضيل "خير" أما وظيفة الفاعل في المثال الثاني فشغلتها الصفة المشبهة "الحسن"، و شغل وظيفة نائب الفاعل صفة المفعول "مصون".

2-1 وظيفة الفعل والخبر (المسند):

تقترب الصفة من الفعل معنويا ولفظيا وهو ما أفضى إلى القول بأنها تعمل كما يعمل الفعل فالفاعل والمفعول، ومن أمثلة الصفة العاملة عمل الفعل صفة إسم الفاعل

[1]-سيبويه، الكتاب، ج1، ص13.

[2]-تمام حسان، اللغة العربية معناها و مبناها، عالم الكتب، القاهرة، ط4، 2004، ص103.

في:"هذا ضارب زيدا غدا" ومعناه وعمله حسب **سيبويه** "هذا يضرب زيدا غدا" وهو حديث عن الفعل "فعل" في حين وقوعه غير منقطع.[1]

2. الصفة المنصوبة:

ـ وظيفة الحال:

من بين الشروط التي وضعها النحاة لوظيفة الحال أن يقع موقعها مشتق وإذا جاء ما شغلها جامدًا أولوه بالمشتق. ولكن **الرضي** يعترض على ذلك معتبرًا أن:«كل ما دلّ على هيئة صح أن يقع حالا نحو:"هذا يسرا أطيب منها رطبا"، وهذا رد على النحاة الذين اشترطوا اشتقاق الحال، وإن كان جامدًا تكلفوا رده بالتأويل إلى المشتق، وقالوا أنها في معنى الصفة، والصفة مشتقة أو في معنى المشتق، فقالوا في نحو:"هذا مبسرًا أطيب منها رطبًا،هذا مبسرًا أطيب منه رطبًا"، أي كائنًا بسرًا، وكائنًا رطبًا.»[2]

3. الصفة المجرورة:

3-1 وظيفة المجرور بالإضافة:

من مواقع الصفة ضمن وظائف الجر شغلها وظيفة المضاف إليه و هو قليل، يقول **ابن عصفور** :« وقد تضيف العرب الموصوف إلى صفته، إلا أنّ ذلك من القلة، بحيث لا يقاس عليه، لأن فيه إضافة الشيء إلى نفسه لأن الصفة هي الموصوف في المعنى، فمن ذلك: صلاة الأولى، مسجد الجامع ودار الآخرة يريدون الصلاةُ الأولى والمسجدُ الجامعُ و الدارُ الآخرةُ.»[3]

3-2 وظيفة المجرور بحرف:

كما أن الصفة قد تشغل موقع المجرور بالحرف "في" مثل: "يسمو في نظري كل متقن عمله"، و"مررت بالحسن وجهه"، ويسمى هذا بالجر اللفظي.

---

[1]-المنصف عاشور، ظاهرة الإسم في التفكير النحوي، كلية الأدب، تونس، ط2، 2004، ص541.

[2]-الرضي الإستراباذي، شرح الكافية، ص69.

3- ابن عصفور، شرح جمل الزجاجي، تح: فواز الشعار، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 2001، ص222.

بعد تحديد الصفة من جانبها المفهومي من جهة ومن الناحية التصنيفية من جهة أخرى نخلص إلى ما يلي :

1. عند تحديد مصطلح الصفة من قبل النحويين العرب وجد أنهم يمزجون بين بعض المعايير والأسس أثناء تحديد هم لمصطلح الصفة.
2. حدد **الرضي** نوعين من الصفة هما ما أسماه بالصفة بالمعنى العام والصفة بالمعنى الخاص، ويقصد بالنوع الأول الصفة الأصلية والمتمثلة في المشتقات الوصفية التي تقع موقع الخبر أو النعت وغيره، أما النوع الثاني فيقصد به ما يقع موقع النعت ويشغل هذه الوظيفة الصفة الأصلية للمشتقات الوصفية أو ما ينوب
3. لم يقتصر مصطلح الصفة للدلالة على معنى الوصفية، بل اتسع هذا المصطلح عند نحاة العربية ليطلق على مفاهيم نحوية أخرى، فقد أطلق لفظ الصفة والوصف على الحال والأسماء التي تقع بعد الأسماء المبهمة والظرف... إلخ.
4. استعمل نحاة العربية المصطلحات (الصفة،الوصف،النعت)بشكل ترادفي تقريبا.

أما بعد أن عالجت الصفة بالمنظور النحوي إنتهيت إلى ما يلي :

1) اعتمد نحاة العربية أثناء تحديدهم وتصنيفهم للوظائف النحوية على معيار الإعراب الذي يعتبر من أهم المعايير التي من خلاله صنفوا الوظائف النحوية للصفة.
2) توزعت الصفة على الوظائف النحوية التي تصورها نحاة العربية، فشغلت وظائف نحوية في محل الرفع كالمبتدأ، الفاعل، نائب الفاعل، الخبر، وظائف في محل نصب كالحال، وظيفة المجرور بالحرف وبالإضافة.

الـــــفـــصـــل الـــثـــانـــي: الصفة في الدراسات الحديثة

1. الصفة حديثا.

1-1 تصنيف الصفة في الدراسات الحديثة (تمام حسان).

2. الخصائص التركيبية للصفة.

أ. الوظيفة التركيبية بمنظور مدرسة التحليل إلى المؤلفات المباشرة.

أ-1 لمحة عن نموذج التحليل إلى المؤلفات المباشرة.

أ-2 الوظيفة التركيبية ضمن نموذج التحليل إلى المؤلفات المباشرة.

ب. الصفة والوظيفة التركيبية.

ب-1الصفة ومحلات الرفع.

ب-2الصفة ومحلات النصب.

ب-3 الصفة ومحلات الجر.

1.الصفة حديثا:

1.1 تصنيف الصفة في الدراسات الحديثة (تمام حسان):

لم يلتزم بعض الدارسين المحدثين بالقسمة الثلاثية التي إعتمدها النحاة القدماء الذين قسموا الكلم بحسب دلالته على الذات أو الحدث إلى اسم وفعل وحرف، ويقسمونه تقسيما ثانيا بحسب ما يقبل الحرف الأخير في الكلمة من حركات مختلفة إلى معرب ومبني، لذا فإن «التقسيم الذي جاء به النحاة بحاجة إلى إعادة النظر ومحاولة التعديل بإنشاء تقسيم آخر جديد مبني على استخدام أكثر دقة لاعتباري المبنى والمعنى[1].»

ومن الدارسين المحدثين الذين اقترحوا تقسيما جديدا للكلم وجعلوا من الصفة قسما مستقلا قائما بذاته **الدكتور تمام حسان** الذي جعل منطلقه في تقسيمه للكلم فكرة مفهوم المورفيم في اللغويات الحديثة الذي يعرفه بأنه إصلاح تركيبي بنائي ووحدة صرفية في نظام من المورفيمات متكاملة الوظيفة[2]. ومفهوم المورفيم هنا يستند إلى أساس وظيفي، أي إلى وظيفته في نظام من المورفيمات على المستوى الصرفي والنحوي على السواء، وعلى هذا الأساس الوظيفي كان تقسيم **تمام حسان** الكلم إلى: إسم، فعل، صفة، خالفة، ظرف وأداة؛ فالصفة تختلف عن الإسم مبنى ومعنى لأنها: «لا تدل على مسمى بها و إنما تدل على موصوف بما تحمله من معنى الحدث [...] وهي بهذا خارجة عن التعريف الذي إرتضاه النحاة لإسم حين قالوا: الإسم ما دل على مسمى[3].»

ويقسم **تمام حسان** إلى خمسة أنواع معتمدا في ذلك معيارين، صرفي من جهة ودلالي من جهة أخرى؛ فهي: صفة الفاعل، صفة المبالغة، صفة التفضيل، صفة المفعول والصفة المشبهة. والصفات تدل على الموصوف بالحدث، ولا تدل على الحدث وحده مثلما يدل عليه المصدر، ولا تدل على إقتران الحدث والزمن كما يدل

---

[1]- تمام حسان، اللغة العربية معناها ومبناها، ص88.

[2]- ينظر، تمام حسان، مناهج البحث في اللغة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1990، ص172.

[3]- تمام حسان، اللغة العربية معناها و مبناها، ص99.

الفعل، ولا على مطلق مسمى كالمسمى[1]. ولا تدل دلالة صرفية على الزمن كالفعل وإنما تشرب معنى الزمن النحوي في السياق من باب تعدد المعنى الوظيفي للمبنى الواحد، فالزمن وظيفة الصفة في السياق فقط وهو زمن نحوي ولا يمكن أن يكون صرفيا[2].

وقد سار تلميذ تمام حسان، د. **فاضل مصطفى السافي** على نفس المنهج حيث جعل من الصفة قسما مستقلا قائما بذاته معتمدا في ذلك على معايير دلالية وصرفية ونحوية، برّر ذلك كما يلي:[3]

1. تقبل الصفة التنوين، والتنوين في الصفة ليس دليلا على التمكن بل هو ظاهرة شكلية له وظيفتان:

ـ الأولى: سلب معنى الإضافة من الصفة.

ـ الثانية: ترشيح الصف للدلالة على زمن الحال أو الإستقبال.

2. تقبل الصفة الجر لفظا سواءا سبقت بحرف الجر أو الإضافة.
3. الإضافة فالصفة لفظية وليست معنوية.
4. تقبل (الـ) كضمير موصول والصفة بعده صلة له، ولا تكون (الـ) معها أداة للتعريف كما في الأسماء ولذلك يجوز إبقاء (الـ) مع إضافة الصفة ولا يجوز إبقاؤها مع إضافة الأسماء.
5. لها صيغ خاصة بها.
6. إنها تتحمل الضمائر كالأفعال، ولا تتحمل الأسماء هذه الضمائر.
7. لايبرز ضمير الرفع الفاعل معها في حالة التثنية والجمع خلافا للأفعال.
8. تقبل الدخول في الجدول الإلصاقي والتصريفي ولا تقبل الأسماء الدخول إلا في الجدول الإلصاقي.

---

[1]- ينظر، المرجع نفسه، ص102.

[2]- ينظر، تمام حسان، اللغة العربية معناها ومبناها، ص102.

[3]- فاضل مصطفى السافي، أقسام الكلام بين الشكل والوظيفة، مكتبة الخانجي، القاهرة، 1977، ص223،224،225.

9.تثنى وتجمع كالأسماء.

10. تدل على موصوف بالحدث ولا تدل على مسمى.

11. يخبر بها ويخبر عنها كالأسماء، أي قد تكون مسندا إليه حينا ومسندا حينا آخر، وإذا كان الإخبار بها هو الأصل في استعمالها فإنه لا يخبر بالإسم إلاّ عن طريق استعماله استعمال الصفة لأن الإسم ليس أصلا في الخبر.

12. الزمن فيها زمن نحوي مستفاد من السياق فهو وظيفتها في السياق وليس زمنا صرفيا كما هو الحال في الأفعال.

13. الإضافة فيها ذات وظيفة زمنية هي الدلالة على المعنى، وليس للإضافة وظيفة زمنية في الأسماء.

14. ترد مع المجرورات كالأسماء كما ترد مع المرفوعات والمنصوبات كالأفعال.

ويستنتج فاضل مصطفى السافي من خلال الأمور السابقة أن هناك قسما من أقسام الكلم له خصائصه المعنوية والشكلية التي تؤهله أن يكون قسما مستقلا قائما بذاته وهو الصفة. ولبيان ذلك إستند إلى المعيار الصرفي في النقاط رقم 5،6،7،8،9. والمعيار الدلالي في النقطة 10،12. أما في النقاط الأخرى فكان المعيار الذي إعتمده هو معيار نحوي تركيبي، وتجدر الإشارة هنا إلى أنه قد خلط بين المعايير في بعض النقاط التي أثبت من خلالها إستقلالية الصفة، ومن ذلك على سبيل المثال النقطة 11، حيث مزج بين المعيار النحوي والدلالي، فتحدث عن الوظائف النحوية التركيبية للصفة، التي هي المسند والمسند إليه وهذا معيار نحوي تركيبي وتحدث في نفس النقطة عن إمكانية الإخبار بها والإخبار عنها وهذا معيار دلالي إخباري.

2.الخصائص التركيبية للصفة :

أ. الوظيفة التركيبية بمنظور مدرسة التحليل إلى المؤلفات المباشرة :

أ.1 لمحة عن نموذج التحليل إلى المؤلفات المباشرة :

نموذج التحليل إلى المؤلفات المباشرة طريقة أساسية يعتمد عليها اللغويون الغربيون في تحليل البنى التركيبية، بحيث لا ينظر إلى الجملة على أنها مكونة من مؤلفات مرصوفة بعضها بجانب بعض، بل باعتبارها مؤلفة من صفات متدرجة من الوحدات اللغوية إلى أن يتم تحليلها إلى عناصرها الأولية من المورفيمات[1]. ومصطلح مؤلّف (constituant) هو مورفام أو ركن كلامي، وهذا النمط من التحليل يستعمل إلى يومنا هذا في الوصف والكشف عن البنى التركيبية للغات[2].

وبهذا أصبح التحليل إلى المؤلفات المباشرة النموذج الأنسب في إظهار و تحليل البنى التركيبية و تمثيلها بيانيا، كما يمكننا من معرفة أجزاء الكلام و الإهتداء إلى علاقة الكلمات ببعضها البعض[3].

أ.2 الوظيفة التركيبية ضمن نموذج التحليل إلى المؤلفات المباشرة:

إن مفهوم الوظيفة التركيبية وأصنافها من خلال نظرية التحليل إلى المؤلفات المباشرة تتحدد بكيفية تموضع الأصناف التركيبية في المشجر البياني، يقول **عبدالحميد دباش:** «في الواقع مادامت المواضع التي تمثلها الأصناف [في المشجر] تكفي وحدها للتعبير عن الوظائف فهذا إطناب لا فائدة منه، يضاف إلى أن هذا الإجراء يخلط بين المفاهيم الوظيفية والأصناف معطيا لها وضع الصنف، ومن ثم لا يُعَبِّرُ عن الخاصية العلاقية للمفهوم[4]».

والأصناف التركيبية تترابط فيما بينها وفق نسقين من العلاقات هما علاقة الإنتماء إلى الصنف التركيبي الأكبر، وعلاقة الضم إلى صنف تركيبي آخر من نفس المستوى، وهذان المستويان العلاقيان (الضم والإنتماء) هما جوهر الوظيفة التركيبية

[1]- ينظر: أحمد حساني، مباحث في اللسانيات، ديوان المطبوعات الجامعية، 1999، ص106.

[2]- ينظر: المرجع نفسه، ص107.

[3]- ينظر: المرجع نفسه، ص107.

[4]- عبدالحميد دباش، الجملة العربية والتحليل إلى المؤلفات المباشرة، مجلة الأثر، جامعة ورقلة، العدد2، 2003، ص17.

في نموذج التحليل إلى المؤلفات المباشرة الذي لا يخلط بين المعايير أثناء تحديده للوظيفة التركيبية كما تفعل الأنحاء التقليدية وبعض النماذج الحديثة[1].

ب. الصفة والوظيفة التركيبية:

تطرقنا فيما سبق إلى الوظائف النحوية التي تشغلها الصفة حيث كان ذلك نابعا من تصور نحاة العربية القدماء، والآن سنقابل تلك التصورات بمنظور الوظيفة التركيبية وأصنافها في نموذج التحليل إلى المؤلفات المباشرة.

ب.1 الصفة ومحلات الرفع:

ـ وظيفة المسند إليه:

بسبب إعتماد النحاة عدة معايير لتحديد الوظيفة النحوية كمعيار الرتب والإعراب نتج عدة وظائف لما هو وظيفة واحدة، فالوظائف النحوية المبتدأ، الفاعل ونائب الفاعل إذا طبقنا عليها المعيار العلاقي للوظيفة التركيبية من خلال نموذج التحليل إلى المؤلفات المباشرة أصبحت وظيفة واحدة وهي وظيفة المسند إليه.

تتضح وظيفة الصفة "المُجِدُّ" في المثال " المُجِدُّ ناجح" من خلال التصور التركيبي للعلاقة الموجودة بين الأصناف التركيبية، والمشجر البياني الآتي يوضح ذلك:

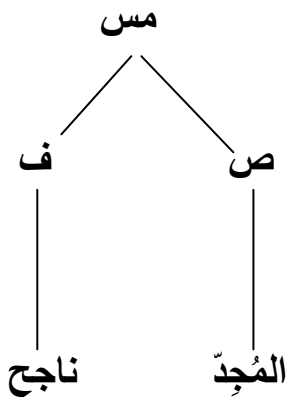

بحيث تتحدد الوظيفة التركيبية للصفة المتأسمة " المُجِدّ " في المشجر بانضمامها إلى الفعل (نجح) وانتمائها إلى جملة خروجية، فلا يمكن أن نستبدل هذا البناء بأحد مؤلفيه

[1]- المرجع نفسه، ص17.

المرتبطين بعلاقة تلازمية والمشكلين علاقة إسنادية، ومن هذه العلاقة يمكن القول أن الوظيفة التي شغلتها الصفة المُجِدُّ هي وظيفة إسنادية.

ـ وظيفة المسند:

يميز نموذج التحليل إلى المؤلفات المباشرة بين طبيعة الملفوظ الإخبارية الدلالية من جهة والتركيبية من جهة أخرى، فمصطلح الخبر الذي يعد وظيفة نحوية بالمنظور النحوي التقليدي لا يعد وظيفة تركيبية في نموذج التحليل إلى المؤلفات المباشرة، وإنما يعبر عن وظيفة إخبارية دلالية، أما ما يعبر عن الوظيفة التركيبية العلاقية فهو مصطلح المسند ذلك من خلال التحليل تركيبيا بواسطة المشجر كما يوضح ذلك المثال الأتي:[1]

"الأستاذ مجد" :

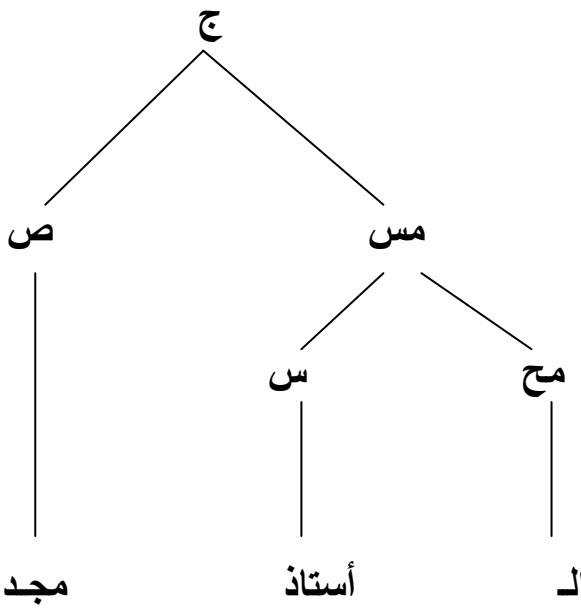

تتجلى وظيفة الصفة "مجد" من خلال إنضمامها إلى المركب الإسمي "الأستاذ" وانتمائها إلى جملة خروجية، وبالتالي فهي تشغل وظيفة المسند.

ب.2 الصفة ومحلات النصب:

[1]– عبدالحميد دباش، الوضع التركيبي للمركب الإسمي المتقدم على الفعل، مجلة جامعة قطر للآداب، العدد 27، 2005، ص49.

من أهم الوظائف النحوية التي تشغلها الصفة في محلات النصب وظيفة الحال التي يحدها **ابن هشام:** «وهو وصف فضلة مسوق لبيان هيئة صاحبه أو تأكيده، أو تأكيد عامله، أو مضمون الجملة قبله، نحو:"فخرج منها خائفا"، "لأمن من في الأرض كلهم جميعا"، "فتبسم ضاحكا"، و"أرسلناك للناس رسولا"».[1]

يستعمل **ابن هشام** عدة معايير لتحديد وظيفة الحال منها المعيار الصرفي في قوله: وصف، والمعيار النحوي التركيبي في قوله: فضلة، والمعيار الدلالي في قوله: لبيان هيئة صاحبه.

بعد تحديد مصطلح الصفة من الناحية التصنيفية عند الدارسين العرب المحدثين ودراسته ضمن نموذج التحليل إلى المؤلفات المباشرة نخلص إلى مايلي:

-ظهرت أصوات جديدة تدعو بالخروج عن القسمة الثلاثية للكلم، وأهم هذه الأصوات تتمثل فيما فعله تمام حسان الذي جعل من الكلم في العربية سبعة أقسام متأثرا بأقسام الكلم في اللغة الإنجليزية. وتعد الصفة ضمن محاولة تمام حسان قسما مستقلا قائما بذاته.

-يعتمد نموذج التحليل إلى المؤلفات المباشرة معيارا واحدا في تحديد وتصنيف الوظائف التركيبية، إنه معيار علائقي بحت، ويتجسد من خلال علاقتي الضم والإنتماء بين الأصناف التركيبية.

[1]- ابن هشام، شرح شذور الذهب، دار الكوخ للطباعة والنشر، إيران، ط1، 1961، ص269

الـــفـــــــــصـــــــــل الثـــــالـــث:

دراسة مقارنة بين سيبويه وتمام حسان

1. أوجه الإختلاف بين سيبويه وتمام حسان.

1. أوجه الإختلاف بين سيبويه وتمام حسان:

يُعتبر **سيبويه** من القدماء الذين أجمعوا على القسمة الثلاثية للكلم في العربية إذ قسّم الكلم إلى إسم، وفعل، وحرف، بحيث جعل من الصفة صنفًا من أصناف الإسم مثل رجل وفرس.

فالملاحظ أنّ **سيبويه** إكتفى بالتمثيل للإسم في تصنيفه للكلم وكأنّه أدرك أنّه ليس ثَمَّ حدٌ جامعٌ مانعٌ للإسم لاتساع مفهومه وكثرة علاماته ومنها على سبيل المثال لا الحصر: الجر وحروفه، التنوين، النداء، إضافته ...إلخ، وهذه العلامات تنطبق على الصفة وغيرها من الأنواع التي تعد من تفرعات الإسم مثل: إسم الذات، الظرف، الضمير ...إلخ.

أما **تمام حسان** فيعتبر من المحدثين الذين إقترحوا تقسيما جديدا للكلم وجعلوا من الصفة قسما مستقلا قائما بذاته، حيث جعل منطلقه في تقسيم الكلم فكرة مفهوم المورفيم في اللغويات الحديثة الذي يستند إلى أساس وظيفي، وعلى هذا الأخير كان تقسيم **تمام حسان** للكلم إلى: إسم، فعل، صفة، خالفة، ظرف وأداة. فالصفة من منظور **تمام حسان** تختلف عن الإسم في المبنى والنعنى لأنها لا تدل على مسمى بها وإنما تدل على موصوف بما تحمله من معنى الحدث.

كما نجد **سيبويه** قد توسع بإطلاق مصطلح الصفة على عدة مفاهيم نحوية أخرى، ومن أمثلة ذلك إطلاقه على الحال والتمييز صفة ووصفا، وأيضا الأسماء التي تقع بعد الأسماء المبهمة وأسماء الإشارة مثل: يا أيها الرجل، فلا تستطيع أن تقول يا أيها وتسكت لأنّه مبهم يلزمه التفسير.

كما أطلق على مفهوم التوكيد كذلك وصفا، فالحروف –أي الضمائر– حسبه كلّها تكون وصفاً للمجرور، المرفوع والمنصوب المضمرين. كما أطلق مفهوم الصفة الصريحة أو الصفة المحضة على صلة الموصول التي تتألف إما من إسم الفاعل ومرفوعه أو إسم المفعول ومرفوعه إذا كانت الموصولة هي (ال) مثل: الكذب ينطقه

البعيد الملتقي المرتجي، وإذا تحوّلت الصفة من معنى الوصفية ودلت على موصوف معين أي تتحول إلى إسم مثل: هبّت النكباء؛ يطلق عليها الصفة الغالبة.

كما توسع **سيبويه** في استعمال مصطلحات (الصفة، الوصف، النعت) في مواطن كثيرة من الكتاب وذلك لدلالتها على معنى واحد تقريبا.

أما **تمام حسان** فقد قسم الصفة إلى خمسة أنواع معتمدا في ذلك على معيارين: صرفي من جهة ودلالي من جهة أخرى، فهي: صفة الفاعل، صفة المبالغة، صفة التفضيل، صفة المفعول والصفة المشبهة.

والصفات حسب رأي **تمام حسان** تدل على الموصوف بالحدث ولا تدل على الحدث وحده مثلما يدل عليه المصدر، ولا تدل على إقتران الحدث والزمن كما يدل الفعل، ولا على مطلق مسمى كالمسمى، ولا تدل دلالة صرفية على الزمن كالفعل وإنّما تُشْرَبُ معنى الزمن النحوي في السياق من باب تعدد المعنى الوظيفي للمبنى الواحد، فالزمن وظيفة الصفة في السياق فقط وهو زمن نحوي ولا يمكن أن يكون صرفيا.

خاتمة

خاتمة هذا الجهد المتواضع هي مجموعة من النتائج التي نتمنى أن تسهم –ولو بشكل يسير– في إيضاح مفهوم الصفة في اللغة العربية، ويمكن لنا أن نورد أهم نتائج البحث فيما يلي:

1. عالج قدماء العربية الصفة كمفهوم من المفاهيم النحوية، ولجأوا في تحديدهما وتصنيفها إلى معايير الدلالة والصرف والتركيب، وتعد الصفة عندهم إسما و هذا نابع من الأسس التي اعتمدوها.
2. إعتمد رضي الدين الإستراباذي المعيار النحوي الوظيفي أثناء تحديده للصفة، فأبرز نوعين للصفة هما:

أ. الصفة بالمعنى العام أو الصفة الصرفية وهي المشتقات الوصفية التي يطلق عليها أيضا الصفة الأصلية، حيث تشغل الصفة الأصلية وظائف نحوية كالمبتدأ والخبر والحال وغيره.

ب. الصفة بالمعنى الخاص أو الصفة التابعة لموصوف و هي ما يشغل وظيفة النعت من صفة أصلية أو ماينوب منابها كالمصدر والإسم الجامد وغيره.

3. لم يقتصر مصطلح الصفة والوصف للدلالة على معنى الوصفية والحدث، بل أطلقه النحاة على معان نحوية أخرى حيث أطلقوا على الحال والتمييز والتوكيد وغيرها من المفاهيم النحوية صفة ووصفا.
4. لم يفرق الكثير من نحاة العربية القديمة وعلى رأسهم **سيبويه** بين المصطلحات (صفة، وصف، نعت) تفريقا واضحا، حيث يمثل المصطلحين صفة و وصف قسما تركيبيا قائما بذاته، ويمثل مصطلح نعت وظيفة تركيبية,
5. تشتغل الصفة بمنظور الوظيفة النحوية في النحو العربي وظائف تتوزع على محلات الرفع، النصب والجر، فتكون مبتدءا، خبرا، فاعلا، حالا ومجرور بالحرف أو بالإضافة.
6. تشغل الصفة وفق النموذج التركيبي في اللغويات الحديثة عدة وظائف تركيبية منها: وظيفة المسند، المسند إليه وغيره.

وخلاصة القول، نقول أن هذه النتائج التي توصلنا إليها تمثل بعضا من جوانب الإصطلاحية والشكلية والتركيبية والدلالية للصفة في النحو التقليدي عند سيبويه واللغويات الحديثة عند تمام حسان، وقد لاحظنا نقاط اتفاق في جوانب واختلاف في جوانب أخرى.

وفي الأخير أرجو التوفيق والعون من الله سبحانه وتعالى.

قائمة المصادر والمراجع:

1. ابن جني، الخصائص، ج^2، تح: عبدالحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 2001.

2. ابن يعيش، شرح المفصل، ج^2، تح:إيميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 2001.

3. إبن منظور، تهذيب لسان العرب، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1993.

4. ابن عصفور، شرح جمل الزجاجي، تح: فواز الشعار، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 2001.

5. سيبويه، الكتاب، تح:عبدالسلام محمد هارون، ج2، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط3، 1988.

6. ابن هشام، شرح شذور الذهب، دار الكوخ للطباعة والنشر، إيران، ط1، 1961.

7. أحمد حساني، مباحث في اللسانيات، ديوان المطبوعات الجامعية، 1999.

8. المنصف عاشور، ظاهرة الإسم في التفكير النحوي، كلية الأدب، تونس، ط2، 2004.

9. الرضي الإستراباذي، شرح الكافية، دار هجر للطباعة و النشر، القاهرة، ط1،1996.

10. عبدالحميد دباش، الجملة العربية والتحليل إلى المؤلفات المباشرة، مجلة الأثر، جامعة ورقلة، العدد2، 2003.

11. عبدالحميد دباش، الوضع التركيبي للمركب الإسمي المتقدم على الفعل، مجلة جامعة قطر للآداب، العدد 27، 2005.

12.عبدالله الدايل، الوصف المشتق في القرآن الكريم، مكتبة التوبة، الرياض، 1996.

13.فاضل مصطفى السافي، أقسام الكلام بين الشكل والوظيفة، مكتبة الخانجي، القاهرة، 1977.

14. تمام حسان، اللغة العربية معناها و مبناها، عالم الكتب، القاهرة، ط4، 2004.

15.ينظر، تمام حسان، مناهج البحث في اللغة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1990.

فهرس المحتويات:

شكر وعرفان.

الإهداء.

مقدمة.....1-2

الفصل الأول: الصفة في النحو التقليدي.....3-13

1- تحديد مصطلح الصفة 4-5

أ- لغة 04

ب- اصطلاحا 4-5

2- التوسع في استعمال مصطلح الصفة 05

3- بين الصفة والوصف والنعت 5-6

4- الصفة في النحو التقليدي 6-9

4-1 تصنيف الصفة في النحو التقليدي عند سيبويه.....6-7

4-2 مفهوم الوظيفة النحوية 7-8

4-3 الوظيفة النحوية للصفة 8-9

1)- الصفة المرفوعة.....08

2)- الصفة المنصوبة.....08

3)- الصفة المجرورة.....8-9

الفصل الثاني: الصفة في الدراسات الحديثة.....12-18

1- الصفة حديثا 12-14

1-1 تصنيف الصفة في الدراسات الحديثة.....12-14

2- الخصائص التركيبية للصفة.....14-18

أ- الوظيفة التركيبية بمنظور مدرسة التحليل إلى المؤلفات المباشرة.....14-15

أ-1- لمحة عن نموذج التحليل إلى المؤلفات المباشرة.....14-15

أ-2- الوظيفة التركيبية ضمن نموذج التحليل إلى المؤلفات المباشرة.....15

ب- الصفة والوظيفة التركيبية.....16-17

ب-1- الصفة ومحلات الرفع.....16-17

ب-2- الصفة ومحلات النصب.....17
الفصل الثالث:دراسة مقارنة بين سيبويه وتمام حسان.....20-21
1- دراسة مقارنة بين سيبويه وتمام حسان 20-21
- خاتمة 23-24
- قائمة المصادر.....25
- فهرس المحتوى.....26-27